

بيان صحفي

القمع والاعتقال الموجه ضد إخواننا لن يحملنا على أن نحيد عن الطريق!

(مترجم)

في إطار الحملة التي أطلقها حزب التحرير بتاريخ 13 شباط 2021م بعنوان "في الذكرى المنوية لهدم الخلافة... أقيموا أيها المسلمون"، قمنا بدورنا نحن في تركيا بتقديم الدعم للحملة أسوة بما يحصل في مدن العالم المختلفة، وقمنا في هذا السياق بتصوير مقاطع فيديو عن الخلافة في الأماكن التاريخية في كثير من المدن المختلفة في تركيا. وتم تصوير مقطع فيديو في عمورية أفيون قره حصار، تذكر المسلمين بنجدة خليفة المسلمين المعتصم لاستغاثة النساء المسلمات الأسيرات. على إثر ذلك، قامت مديرية الأمن في أنقرة بمداومة بيوت خمس من أخواتنا في صباح 23 شباط 2021، واعتقلت الأخوات الخمس بذريعة تصوير مقطع الفيديو. وتم سوق الأخوات الخمس، وبينهن أخت في السادسة عشرة من عمرها إلى أفيون بطلب من نيابة الجمهورية التركية، واستمر التحقيق معهن ثلاثة أيام قبل إطلاق سراحهن المشروط اليوم بالمراقبة العدلية من المحكمة. وكذلك اعتقلت مديرية الأمن في بورصة ثلاثة إخوة يوم الأحد 20 شباط بسبب تصوير مقطع الفيديو أمام ضريح الغازي أرطغرل في سوغوت بيلاجيك في إطار الحملة، واعتقلت مديرية الأمن في إسطنبول خمسة إخوة بسبب تصوير مقطع الفيديو في أسكدار.

وإننا في المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية تركيا نذكر الحكام بدايةً، ونذكر كل الشرائح التي تساهم في مثل هذه المظالم، ونقول:

1- إن حزب التحرير الذي تأسس في فلسطين عام 1953م، ويمارس نشاطاته السياسية في تركيا منذ عام 1959؛ حزب إسلامي، يقتصر عمله على الفعاليات الفكرية والسياسية، ولا تتضمن أي عنف أو عمل مادي. ورغم ذلك، تعرض شبابيه في تركيا لعدد كبير يفوق الحصر من القمع والمظالم وتشويه السمعة خلال السنوات الستين الماضية. واستمر هذا القمع والمظالم والتشويه بلا انقطاع سواء أكان في الحكم العلمانيون الكماليون من عملاء بريطانيا عدوة الإسلام والمسلمين، أم من الطغمة العسكرية في انقلاب عسكري، أم حزب العدالة والتنمية في الفترة الأخيرة على حد سواء. فقد اعتقل إخواننا وعذبوا وتعرضوا للنفي والتغريب، وصدرت في حقهم الأحكام المشددة. لكن هذا القمع والتشويه والعقوبات والمظالم لم تستطع أن تنال من إخواننا، ولم تفلح في صدهم عن دعوتهم أبداً، بل على العكس من ذلك، فقد شحذت همهم وعزائمهم، وأخفقت بعون الله كل أنواع الحيل والغدر وحملات التشويه، ولن تتمكن من النيل من حزب التحرير ودعوته النقية، ولن ترهب شبابيه، أو تحرفهم عن دعوته بإذن الله.

2- إن أخواتكم اللواتي تعرضن للاعتقال من بيوتهن في أنقرة وجهن لكم دعواتهن في إشارة إلى خليفة المسلمين المعتصم الذي جرد جيشاً عظيماً عرمرماً من بغداد إلى عمورية لنجدة امرأة مسلمة وقعت تحت أسر الروم. لكنكم أغمضتم أعينكم عن استغاثة النساء والأطفال في كل أنحاء العالم، وصمتم آذانكم، وخرست ألسنتكم، وكأنكم لم تكتفوا بذلك، فقمتم باعتقال هؤلاء النساء المسلمات، وليس لهن ذنب إلا أن يقلن ربنا الله، وطلب الخلافة.

3- المطالبة بالخلافة ليست ذنباً عند الله، ولا عند من يؤمن بالله واليوم الآخر، بل هي فرض شرعي، ومحل افتخار وعزة وشرف. ونحن نتشرف بما نقوم به ونفتخر. ولن تفلح كل هذه الاعتقالات والحملات في ثنيننا عن طريق هذه الدعوة الخيرة المباركة، وتعلموا جيداً أننا لن نتخلف عن الدعوة للخلافة والعمل على حمايتها أبداً.

#أقيموا_الخلافة

#ReturnTheKhilafah

#YenidenHilafet

#خلافت_كو_قائم_كرو

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية تركيا